

الحيرة المسيحية بين الأدب العربي والترجمة السبعينية اليونانية

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطير. الاقتباس اللي هنقرأ منه النهاردة ارسله الاخ - 00:00:00

ومحمد فور ايفر او ملاك اسكندرية. فلو انت عندك اعتراف خطير حايب ان احنا نعرضه في هذه السلسلة. اتواصل معنا عن طريق طرق التواصل اللي موجودة تحت في وصف الفيديو - 00:00:15

هنقرأ من نفس المرجع اللي قرينا منه قبل كده استكمالا لكلامنا عن علاقة العهد الجديد بالعهد القديم وهنتكلم تحديدا عن الاقتباسات العهد الجديد من العهد القديم. ده غلاف الكتاب. الكتاب اسمه دراسات لاهوتية في الكتاب المقدس. ما اعجب ان يتكلم الله - 00:00:25

اه الكتاب المقدس في اعلانه الالهي. ادلف بول. المفروض ان ده الاسم الحقيقي للكتاب لكن يعني هم عملوا له عنوان ابسط دراسات لاهوتية في الكتاب المقدس وده الغلاف الداخلي الكتاب وزي ما قلت الكتاب اسمه ما اعجب ان يتكلم الله. ليه؟ ادولف بول. هنكملي من اخر صفحة قرينا فيها - 00:00:45

الصفحة رقم سبعة وعشرين. ما هي اسفار الكتاب المقدس؟ بعد ما اتكلمنا عن الاسفار القانونية الثانية والمشكلة اللي حوالي العهد القديم اليوناني عربي والترجمة السبعينية اليونانية والكلام ده كله هنا بيقول وهو ما جعل كتاب العهد الجديد يقتبسون من العهد القديم بحسب نص السبعينية - 00:01:06

على وجه الخصوص. هو طبعا هنا هو بيواجه مشكلة. لأن هو اصلا بروتستانتي والبروتستانت عندهم مشكلة مع الاسفار القانونية الثانية. وهو واجه الموضوع ده بعد شوية لكن مش دي قضيتنا الرئيسية دلوقت. بيقول عن كتبة العهد الجديد ونادرًا ما نقل احدهما عبارة من الاصل العربي - 00:01:26

مباعدة. وبعدين بيقول لك يعني ليس من الصعب على القاري. تمييز الفرق بين اقتباس من العهد القديم في العهد الجديد. لأن فيه فرق كبير ما بين النص العربي والنص اليوناني. فلما اجي اشوف الاقتباس في العهد الجديد باقدر اعرف بمجرد المقارنة. هو بينقل من النص العربي ولا - 00:01:46

النص اليوناني. طبعا هذا الاختلاف هو الذي ادى في النهاية الى نشأة اسطورة الترجمة السبعينية. لأن المسيحيين واقعين قصاد مشكلة كتب العهد الجديد نقله من الترجمة السبعينية. طب يا جماعة الترجمة السبعينية غير النص العربي. يا جماعة احنا كبروتستانت - 00:02:06

مفروض بنقل النص العربي فقط. ما هو على هذا الاساس احنا بنرفض الاسفار القانونية الثانية. لأنها اسفار موجودة في الترجمة السبعينية اليونانية مش لأصلها العربي بس هل ممكن كتب اسفار العهد الجديد يغفلوا في مسألة مهمة زي كده صعبة او اي المفروض - 00:02:26

اللي كتب العهد الجديد كانوا بيكتبوا بارشاد من الروح القدس. مسوقين من الروح القدس وبالتالي المفروض ان الروح القدس هو اللي ارشدهم للمصادر اللي يكتبوا منها. بيقى الروح القدس هو اللي ارشد كتبة العهد الجديد انهم - 00:02:46 لما ييجوا يكتبوا من العهد القديم يقتبسوا من الترجمة السبعينية اليونانية. فهنا بيقول ليس من الصعب على القاري تمييز الفرق بين اقتباس من العهد القديم في العهد الجديد ونصوا في العهد القديم نفسه بمقارنتهما يعني تعرف هو اقتبس من العربي ولا من اليوناني

نكتفي هنا بثلاثة امثلة. طبعاً المثلة اكتر واكتر من كده بكتير. ان انت يعني تشو夫 اقتباسات العهد الجديد من العهد القديم وتشوف هو اقتبس من النص العربي ولا من النص اليوناني وايه الفرق ما بين الاثنين ومدى تأثير هذا الفرق؟ اول مسال - 00:03:22 -
عنده. قال لك نقرأ في سفر اعمال الرسل سبعة اربعين. ان يوسف استقدم الى مصر كل اقاربه خمسة وسبعين نفسا. ومن يطالع سفر التكوين ستة واربعين سبعة وعشرين يجد بياناً مخالفًا. جميع نفوس بيت - 00:03:42 -

يعقوب التي جاءت الى مصر سبعون بينما التزم لوقا الترجمة السبعينية ببعادها المخالف. في تحريف حصري في نص العهد القديم الاختلاف اكيد بسبب تحريف. طبعاً زي ما قلت النصارى بيلجأوا الى اسطورة الترجمة السبعينية علشان يبرروا هذا الخلاف - 00:04:02 -

وكان ربنا عمل لنص العهد القديم في هيئة الترجمة السبعينية. طب هل ده معناه ان النص العربي خلاص فقد مصاديقته؟ وهل ده معناه اتنا لما نلاقي خلاف ما بين الترجمة السبعينية اليونانية والنص العربي المسؤول؟ نرجح النص اليوناني ويبقى - 00:04:22 -
النص اليوناني هو اللي صح خلي بالك النصارى واقعين في ده اشكال كبير بالنسبة لهم. لأن احياناً بيأخذوا النص زي ما هو في الترجمة السبعينية ويستدلوا به. واحياناً بيأخذوا نص زي ما هو في النص العربي ويستدلوا به. ارسالكم على بر. المسال الثاني يقتبس بطرس الرسول في اعمال الرسل اتنين خمسة وعشرين تمانية - 00:04:42 -

عشرين مزמור ستة وعشرين تمانية لحداشر. وسنخوض بالاشارة هنا نقطة واحدة لا غير. خلي بالك النص ده في غاية اهمية. ليه بقى؟ النص بيقول ولا تدع قدوسك يرى فسادا. المفروض ان لما بطرس كان بيستدل بالنص - 00:05:04 -

ده كان بيستدل به في سياق ان العهد القديم تنبأ بقيامة المسيح من الاموات. طبعاً بحسب فهمه بغض النظر. طب هنا اهو هو بيقول اما في العهد القديم والذي يعود الى العبرية فترت الاية عشرة كما يلي. لن تدع تقيك - 00:05:24 -
يرى الحفرة اي القبر اي انه واثق كل الثقة. والله العظيم الكلام ده خطير. على الرغم من خطر الموت الداهم الذي يتهدد بأنه لن يموت. ده النص العربي بيقول كده. لكن اعمال الرسل التزمت الترجمة السبعينية التي يقع هذا - 00:05:44 -

اقطع فيها في المزמור خمسة وعشرين تمانية لحداشر التي تحيد هنا عن الكتاب المقدس العربي. وما حدث فعلياً هو ان الشخص المقصود وضع في قبر يبقى ده بخلاف في النص العربي من دون ان يفسد هناك بحسب الفهم اللي منسوب لبطرس في اعمال الرسل. خلي بالك انا - 00:06:04 -

شخصياً بعتقد ان كتاب اعمال الرسل اللي منسوب لوقا اللي هو تلميذ بولس ما هو الا محاولة لاجراء عقائد على لسان بطرس الرسول او تلاميذ المسيح لاعطاء بولس مصداقية. ماشي دهرأيي وانا حر فيه. فالقصة دي وعظة بطرس - 00:06:24 -
هو أنه عاوز يروج عقيدة قيامة المسيح ويقول للناس يا جماعة ده تم التنبؤ عنه في العهد القديم فيقتبس نص المزامير حسب الترجمة السبعينية اليونانية لن تدع قدوسك يرى فساداً وهو فهم من ده ايه انه - 00:06:44 -
موت بس مش هيفسد في القبر. يعني يتآكل او جثته يعني يحصل فيها فساد في حين ان النص العربي معناه زي ما هو هنا بيقول على الرغم من خطر الموت الداهم الذي يتهدده فهو مش هيموت - 00:07:04 -

يبقى نجاة المسيح من الصليب ونجاة المسيح من الموت. انت متخيّل الدنيا لفت ازاي؟ هنا هو بيقول لك يعني ما حدث فعلاً ده طبعاً حسب اعتقاده هو ان الشخص المقصود المسيح وضع في القبر من دون ان يفسد هناك. انما قام حيا وبما ان - 00:07:21 -
ان الاقتباس الذي جرى بيد كاتب سفر الاعمال هو من الترجمة السبعينية فجميع الترجمات الحديثة أصبحت ملزمة بهذا النص المعرف هنا بيقول لا يستغرين القارئ مثل هذا الاختلاف البين. فالكلمة العربية الواردة في الاصل تحمل معنى الفساد او الحفرة. طبعاً القصة دي - 00:07:41 -

يعني تحتاج الى المزيد من التدقيق. وانا دققته قبل كده في المحاضرات الصوتية بتاعة قراء في الانجيل واعمال الرسل. لكن الواقع ان الكلمة اليونانية حتى لو الكلمة العربية فيها خلاف في المعنى. وبالتالي انا مش عارف بالظبط - 00:08:02 -

هو يقصد ايه من الكلمة دي؟ يقصد بها القبر فكان الترجمة السبعينية يعني رجحت معنى من المعاني بشكل واضح؟ ولية ما يكونش المعنى الثاني هو اللي صح طب هل ده معناه ان في مشكلة في نص العهد القديم العبري؟ هنا بيقول اما المسل السالس والأخير يوجد في الرسالة الى العبرانيين عشرة خمسة. اقتباس من - [00:08:21](#)

نور اربعين ستة تمانية ذبيحة وقربانا لم ترد ولكن هيأت لي جسدا هكذا يرد نص المزمور في الترجمة السبعينية تماما. بينما يقول العهد القديم العبري في ذلك الموضع اذني فتحت او هيأت - [00:08:42](#)

اختلاف كبير جدا ان النصارى بيقولوا يعني ده من العهد القديم دليل او اشاره الى التجسد ان ده هيحصل يعني نبوة بالتجسد لما نيجي نشوف النص حسب العبرى بنلاقي ان النص مختلف تماما. فيه نقطة عجيبة جدا في في الحكاية دي. الا وهي ان طب - [00:09:02](#)

كتبت العهد الجديد اقتبسه من الترجمة السبعينية اليونانية ببقى الترجمة السبعينية اليونانية ممتازة وبعدين انت كبرتستانى تعترض على الترجمة السبعينية ومش راضي بتاخد الاوصاف اللي فيها لانك مش لاقى اصلها العبرى. طب وبعدين الخلاف اللي موجود ما بين الترجمة السبعينية اليونانية والنص العبرى ببقى احنا نرجح دايما الترجمة السبعينية - [00:09:23](#)
يا جماعة ارسوا على برة. هنا هو في الاخر بيعمل على نقطة مهمة. بيقول هل يوجد يا ترى في العهد الجديد اقتباسات من الاسفار اي عشر المضافة في الترجمة السبعينية التي سبق ذكرها. يعني هل كتبت العهد الجديد بيايدوا الاسفار دي ؟ قال لك ينقصنا البرهان القاطع - [00:09:43](#)

على ذلك. الا ان كورت الاند كورت الاند ده واحد من كبار علماء النقد النصي ودراسة نص العهد الجديد اليوناني مكانه لاستشهاد بي ربعمية تشابه لغوي مع الابوكريف. وقال لك بالطبع لا يلزم ان تعتمد مثل هذه - [00:10:03](#)

تشابهات على الابوكريف مباشرة. ولعل بعضها تعتمد عليها بالفعل. على اي حال تؤكد كثرة هذه التشابهات المام المسيحية الاوائل بهذا الموروث الادبي. عاوز يسيب المساحة ضبابية؟ هل كتبت العهد الجديد بالفعل اعتمدوا الاوصاف دي كاصفار مقدسة - [00:10:23](#)
ولأ؟ ما هو اصل لو قال لك ان هو اعتمدها كاصفار مقدسة ببقى هو هيقع في مشكلة. لأن هو كبره تستنتي رافضها. في الاخر هو بيقول ايه وعليه يمكن استنتاج الكثير من الامور في هذه المقدمة العامة. اولا لا يحتوي العهد الجديد على تعليم صريح - [00:10:43](#)
علق بقانون العهد القديم ممتاز وقانون الكتاب المقدس اجمالا ممتاز بمعنى انك مش هتقدر ترجع للعهد الجديد علشان تستنبط منه ما هو قانون العهد القديم وما هو قانون الكتاب المقدس اجمالا لازم من مرجع خارجي كويس او - [00:11:03](#)

وكذلك ليس بحوزتنا اي قائمة قانونية بالاسفار. ما فيش من زمن العهد الجديد حاجة زي كده. في الوقت نفسه تشير الدلائل الى نسختين مختلفتين جدا من العهد القديم جنبا الى جنب. يعني في زمن العهد الجديد كان - [00:11:23](#)

فين نص العبرى؟ وكان في نص الترجمة السبعينية والدنيا فيها حرية ومرونة زي ما هو هيقول. خد من ده شوية خد من ده شوية. اي نسخة العهد القديم العبرى في التسعة والثلاثين سفرا ونسخة العهد القديم اليوناني ذي الواحد والخمسين صفرا. تسعه وتلاته زائد اتناشر. قال لك بقى - [00:11:43](#)

اه يعني العهد القديم في زمن كتبه العهد الجديد الدنيا مختلفة جدا. ده هو بيتكلم بس عن نسختين العبرى مع ان في العبرى ده مش واضح انهى نص قمراني ولا نص آماسورى ولا نص سامري ولا ايه الدنيا لكن مع - [00:12:03](#)
على الاقل في عندك نص عربى بتقاليده ونص الترجمة السبعينية بتقاليدها. النص العبرى في القانون الف عن النص اليوناني النص العبرى في النص في المتن مختلف عن النص اليوناني. هو ده ينفع؟ هل يجوز مثل ذلك - [00:12:24](#)

هل يجوز الالتباس في مسألة هي بهذا القدر من الالهمة؟ نعم يجوز. قال لك هو مش كتبة العهد الجديد عملوا كده ببقى يجوز بيفكرني مش عارف فيلم لتامر حسني لما كل شوية حد يقول له هو فيه حد يعمل كده ؟ فيقول له انا مش عملت كده ببقى فيه - [00:12:44](#)

كله مش فاهم انا. هنا هو بيقول لك لقد ترك المسيحيون الاوائل هذا التوتر يستقر على حالى. انا مش فاهم يعني ايه ترك المسيح هم

كانوا يعني هيتدخلوا في شؤون اليهود هيروحوا لليهود يقولوا لهم حلو مشاكلكم واستقرروا على رأيي. انتم فرقه ظهرت - 00:13:04

وهذا هو التاريخ والواقع وده بسبب المصايب والتحريف والمشاكل اللي اليهود عاشهوا. انتم هتفرضوا رأيكم على اليهود لأنتم تقبلوا الواقع زي ما هو وما لكوش تتدخلوا فيه. بتعاملوا مع الواقع زي ما هو. فيه خلاف في عدد الاسفار. ايه القانون - 00:13:24
ما نعرفش فيه خلاف في النص انهي اللي صح والله يعني خد من هنا وخد من هنا. قال لك ولذلك فهو لم يسبب لهم ازعاجا ده كذب
كلام اباء الكنيسة الاولى وحواراتهم مع اليهود ده كذب. هو سبب لهم ازعاجا وقالوا ان ده نتيجة تحريف - 00:13:44

بس انت ما تقدرش تتبنى ده لأن اذا كان العهد الجديد قائم على العهد القديم وهو محرف وفيه مشاكل وما لوش مصداقية ولا
موسوقية يبقى انت دينك باطل من الاساس. قال لك وكذلك نحن لا ينفي ان نؤزم مسل هزه الامر. قال لك - 00:14:04

شعب الله منذ الاف السنين يعني حياته الروحية على الكتاب المقدس على الرغم من وجود هامش من لقائمة الاسفار قانوني. والله
العزيز ده تدليس. يعني ايه يعني حياته الروحية على الكتاب المقدس والكتاب المقدس ده مش متعدد - 00:14:24

شكل واضح اصلا لا من حيث عدد الاسفار ولا من حيث النص. لأن المفروض تقول ايه؟ لو انت امين مع نفسك وصادق تقول ان
شعب الله كان عنده كتب مقدسة وهو كان متعايش مع الواقع ده ان الكتب المقدسة دى ما - 00:14:44

بينها اختلافات في كل حاجة. فعدد الاسفار وفي النص. وهو ده الواقع ولا يملكون غير ذلك. وده بيفكرني لما كنت بتناقش مع بعض
المسيحيين واقول له يعني تحريف الكتاب المقدس والكلام ده في الآخر كان بيقول لي ايه والله هو ده كتابي يعني اعمل ايه يعني؟
هو ده كان حال اليهود والنصارى - 00:15:04

خدوا ده من اليهود. والله هو ده الواقع نعمل ايه يعني؟ النصرانية نشأت وظهرت واليهود عندهم هذا الخلاف. يعملوا ايه يعني ودي
اجابة واضحة جدا للناس اللي بتسأل سؤال هو الكتاب المقدس اتحرى في امتى؟ قبل الاسلام ولا قبل الاسلام؟ قبل المسيح - 00:15:24

المسيح ظهر والتحريف ده موجود. والخلاف ده ما بين اليهود موجود. طب والمسيح عمل ايه؟ عمل ايه؟ هو المسيح هيكتب لهم
الكتب من من اول وجديد دى ما كانتش مهمة المسيح عليه السلام. مهمة المسيح عليه السلام كان انه يصلح لهم انحرافهم فيما يخص
التوحيد - 00:15:44

يصلح لهم انحرافهم في المنهج ان هم يهتموا بوصايا الله ويترکوا تقليد الناس. وهو كان يصلح لهم قم بناء على اللي ربنا علمه له من
التوراة والانجيل. هنا هو بيختم كلامه وتذكرنا هذه الحال بان المسيحية ليست - 00:16:04
كتاب فحسب فليس الكل مرتكزا على الكتاب بل تستند المسيحية الى شخص يسوع المسيح الحي. طبعاً كون ان الكلام ده يطلع من
واحد بروتستانتي يعني هو في الآخر عاوز يقول لك ايه والله ده الواقع واحنا بنقول كده علشان ما يجيش حد يقول انت
المسيحية على كتاب - 00:16:24

قرف الكتاب المقدس يعني لو هنبني عليه عقیدتنا الكتاب المقدس يعني اديك شايف الحال. ما احناش قادرین نحدد عدد اسفاره من
بداية ولا نحدد نصه من البداية. من بداية نشأة المسيحية. فيقول لك والله المسيحية آليست مجرد كتاب فليس - 00:16:44
كل مرتكزا على الكتاب بل تستند المسيحية لشخص يسوع المسيح. احنا اتكلمنا في الموضوع ده في فيديو مستقل عن اولية الكتاب
المقدس مش هتكلم فيه تاني دلوقت. في النهاية نأك على ان العهد الجديد مستند على العهد القديم العهد القديم مليء بالمشاكل
المسيحية ورثت هذه المشاكل. لو حاز هذا الفيديو - 00:17:04

باعجابك فلا تننس ان تضغط على زر اعجبني. ولا تننس ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بهذا الموضوع. وان كنت
قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة لو انت شايف - 00:17:24

في ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية تقوم بزيارة صفحتنا على بترون او بيبالا او حتى قم بالانضمام للقناة ستتجدد اللينكات
كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو - 00:17:34

واخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:17:44